

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

إن تعليم اللغة العربية له دور مهم في تنمية الفرد على الفهم والحفظ واستيعاب النصوص العربية. والمدرسة الدينية التكميلية روضة الصبيان الابتدائية الإسلامية تدرس اللغة العربية التي من أهدافها تمكين التلاميذ في القراءة العربية والكتابة العربية ولاسيما في قراءة القرآن الكريم والأحاديث النبوية.

كما نعلم بالفعل، تحتوي اللغة العربية على أربع مهارات لغوية يجب إتقانها، وهي: مهارة الاستماع ومهارة الكلام ومهارة القراءة ومهارة الكتابة. بالإضافة إلى ذلك، هناك أيضا قواعد اللغة والمفردات والأصوات التي تدرس بشكل منهجي كدعم لهذه المهارات اللغوية الأربع.¹

هذه المهارات اللغوية الأربع هي جوانب مهمة للغاية في تعليم اللغة العربية، يجب أن تكمل بعضها البعض، وأن تؤثر وتتأثر وتصبح فريدة لا تنفصم. وبهذه الطريقة، فإن الخبرات والمدخلات الناتجة عن الاستماع والكلام والقراءة ستقدم مساهمات قيمة في الكتابة والعكس صحيح. ومع ذلك، فإن الكتابة لها طابع خاص يميزها عن البقية طبيعته النشطة والإنتاجية في الكتابة تمنحه خصائص خاصة من حيث الأسلوب والوسيط وتنوع اللغات التي يستخدمها.²

المشكلات هي مصطلح يشير إلى العقبات أو التحديات التي تواجه التلاميذ في اكتساب مهارة الكتابة. يمكن تقسيم هذه المشكلات إلى نوعين رئيسيين: مشكلات لغوية

¹ Ahmad Muradi, *Pembelajaran Menulis Bahasa Arab Dalam Perspektif Komunikatif* (Jakarta: Prenada Media Grup, 2015), hlm 17.

² Fajriah, "Strategi Pembelajaran Maharah Al-Kitabah Pada Tingkat Ibtidaiyah" Dosen Fakultas Tarbiyah Dan Keguruan UIN Ar-Raniry Banda Aceh." 6, No 2 (2017): hlm 33.

وغير لغوية. تشير المشكلات اللغوية إلى تلك المتعلقة بالجوانب الفنية للكتابة، مثل ضعف التلاميذ في كتابة الحروف والكلمات بشكل صحيح، أو استخدام القواعد النحوية والصرفية، أو قلة المفردات اللغوية. أما المشكلات غير اللغوية فتتعلق بالعوامل الخارجية التي تؤثر على عملية التعلم، مثل نقص الوسائل التعليمية، وضعف التفاعل بين الأستاذ والتلميذ، أو انخفاض حماس التلاميذ نحو تعلم الكتابة. سيركز هذا البحث على تحليل كلا النوعين من المشكلات لفهم تأثيرها على تعليم مهارة الكتابة لدى تلاميذ المدرسة الدينية التكميلية روضة الصبيان الابتدائية الإسلامية، بالإضافة إلى اقتراح حلول للتغلب عليها.

تأثر ضعف مهارة هذه الكتابة بعوامل ومشكلات معقدة وتطلب فهما عميقا، ولذلك يهدف هذا البحث إلى تحليل وفهم العوامل التي تؤثر على ضعف مهارة الكتابة في المدرسة الدينية التكميلية روضة الصبيان الابتدائية الإسلامية.

بفهم أعمق لهذه العوامل والمشكلات، سيتسنى وضع استراتيجيات تعليمية أكثر فعالية وتوفير أسس أقوى لتقديم تعليم اللغة العربية على المستوى الابتدائي. وهذا الأمر سيساعد التلاميذ في التغلب على صعوباتهم في مهارة الكتابة واستغلال إمكانياتهم في فهم وممارسة اللغة العربية.

البحث يستخدم إطارا نظريا يركز على النهج النفسي المعرفي لفهم كيفية معالجة الأساتيد والتلاميذ وتطوير قدراتهم في كتابة اللغة العربية. من خلال تحليل عميق لهذه العوامل والمشكلات، من المتوقع أن يتم العثور على حلول يساعد الأساتيد والتلاميذ في المدرسة الدينية التكميلية روضة الصبيان الابتدائية الإسلامية في التغلب على العوامل والمشكلات في الكتابة.

ب. التعريف الإجرائي

لتجنب سوء فهم موضوع البحث عن مشكلات تعليم مهارة الكتابة وحلها لدى تلاميذ المدرسة الدينية التكميلية روضة الصبيان الابتدائية الإسلامية، سيتم شرح بعض المصطلحات على النحو التالي:

١. المشكلات

المشكلات هي مصطلح يشير إلى العقبات أو التحديات التي تواجه التلاميذ في اكتساب مهارة الكتابة. يمكن تقسيم هذه المشكلات إلى نوعين رئيسيين: مشكلات لغوية وغير لغوية. تشير المشكلات اللغوية إلى تلك المتعلقة بالجوانب الفنية للكتابة، مثل ضعف التلاميذ في كتابة الحروف والكلمات بشكل صحيح، أو استخدام القواعد النحوية والصرفية، أو قلة المفردات اللغوية. أما المشكلات غير اللغوية فتتعلق بالعوامل الخارجية التي تؤثر على عملية التعلم، مثل نقص الوسائل التعليمية، وضعف التفاعل بين الأستاذ والتلاميذ، أو انخفاض حماس التلاميذ نحو تعلم الكتابة. سيركز هذا البحث على تحليل كلا النوعين من المشكلات لفهم تأثيرها على تعليم مهارة الكتابة لدى تلاميذ المدرسة الدينية التكميلية روضة الصبيان الابتدائية الإسلامية، بالإضافة إلى اقتراح حلول للتغلب عليها.

٢. مهارة الكتابة

المهارة في الكتابة هي مهارة الكتابة باللغة العربية، وتشمل هذه المهارة القدرة على نسخ الوحدات اللغوية البسيطة وكتابتها، وكتابة الجمل العربية باستخدام الحروف المنفصلة والمتصلة، مع مراعاة اختلاف أشكال الحروف في أول الكلمة ووسطها وآخرها. كما تتضمن المهارة كتابة الحروف العربية وفهم العلاقة بين أشكال الحروف وأصواتها، والتدرب على الكتابة من اليمين إلى اليسار، بالإضافة إلى تعويد التلاميذ على الكتابة باللغة العربية بشكل صحيح.

٣. المدرسة الدينية التكميلية روضة الصبيان الابتدائية الإسلامية

المدرسة الدينية التكميلية روضة الصبيان الابتدائية الإسلامية هي مؤسسة تعليمية خاصة تقع في شارع مارتابورا لاما، قرية سونجاي راغاس أولو، في منطقة مارتابورا الغربية، بمحافظة بنجر، كاليمنتان الجنوبية. تعد هذه المدرسة من المدارس ذات المستوى الابتدائي، حيث تضم الصفوف من الأول إلى السادس. وتدرس فيها مادة الكتابة باللغة العربية كمادة إلزامية تهدف إلى تنمية مهارات التلاميذ في كتابة الحروف والكلمات والجمل باللغة العربية بشكل صحيح، مع مراعاة القواعد النحوية والصرفية المناسبة لكل مرحلة دراسية.

٤. تلاميذ المدرسة الدينية التكميلية روضة الصبيان الابتدائية الإسلامية

يبلغ عدد التلاميذ في المدرسة الدينية التكميلية روضة الصبيان الابتدائية الإسلامية مئة وواحد وعشرين تلميذا من الصفوف من الأول إلى السادس. وفي هذا البحث، ركز الباحث على تلاميذ الصف الأول والصف السادس، باعتبار أن كلا من الأستاذين المشاركين في البحث يدرس أحد هذين الصفين.

في الصف الأول، الذي يدرس عليه الأستاذ جمعاني، يبلغ عدد التلاميذ ثلاثين تلميذا، منهم ستة عشر من الذكور وأربع عشرة من الإناث. يركز التدريس في هذا الصف على الأساسيات الأولية لمهارة الكتابة باستخدام طريقة المحاكاة والمحاضرة، ويتم الاعتماد على الأدعية اليومية كنصوص تعليمية.

أما في الصف السادس، الذي يدرس عليه الأستاذ شهروردي، فيبلغ عدد التلاميذ ثمانية عشر تلميذا، منهم تسعة من الذكور وتسعة من الإناث. يتضمن التعليم في هذا الصف تدريبات على كتابة الحروف العربية بشكل جميل ومنظم وصحيح، باستخدام كتاب رسالة الجمال مع الاعتماد على طريقة المحاكاة المباشرة، حيث يكتب الأستاذ الحروف على السبورة ويقوم التلاميذ بنسخها في دفاترهم

ج. أسئلة البحث

بناء على خلفية المشكلات أعلاه، فأسئلة البحث في هذا البحث هي كما يلي:

١. كيف تكون عملية تعليم مهارة الكتابة لدى تلاميذ المدرسة الدينية التكميلية روضة الصبيان الابتدائية الإسلامية؟
٢. ما هي مشكلات تعليم مهارة الكتابة وحلها لدى تلاميذ المدرسة الدينية التكميلية روضة الصبيان الابتدائية الإسلامية؟

د. أهداف البحث

استنادا إلى الخلفية المذكورة السابقة، فإن الهدف من هذا البحث هي كما يلي:

١. لمعرفة كيف عملية تعليم مهارة الكتابة لدى تلاميذ المدرسة الدينية التكميلية روضة الصبيان الابتدائية الإسلامية
٢. لمعرفة المشكلات في تعليم مهارة الكتابة وحلها لدى تلاميذ المدرسة الدينية التكميلية روضة الصبيان الابتدائية الإسلامية

هـ. أهميات البحث

الفوائد التي يمكن الاستفادة من هذا البحث هي كما يلي:

١. الفوائد النظرية
أ. يساهم هذا البحث في فهم مشكلات تعليم مهارة الكتابة لدى تلاميذ المدرسة الدينية التكميلية روضة الصبيان الابتدائية الإسلامية.
ب. عمليا، يمكن أن يقدم صورة حقيقة عن مشكلات تعليم مهارة الكتابة للرد على تحديات العصر.

ج. كمصادر إعلامية تسهم في توسيع الفهم حول تعليم مهارة الكتابة الجيدة وتطبيقها في الحياة اليومية.

٢. الفوائد التعليمية

أ. يمكن لنتائج البحث أن تقدم توجيهات للأساتيد في تحديد ومعالجة العوامل والمشكلات لدى تلاميذ المدرسة الدينية التكميلية روضة الصبيان الابتدائية الإسلامية. وسوف يعزز هذه فعالية التدريس.

ب. كمصادر دراسية لمزيد من الباحثين وكذلك مدخلات للأساتيد وتلاميذ اللغة العربية والأطراف ذات الصلة.

و. الدراسات السابقة المناسبة

لإجراء هذا البحث، يستخدم الباحث البحث العلمي المناسب في هذا البحث على النحو التالي:

١. البحث العلمي الذي كتبه انغيانا، طالبة من برنامج تعليم اللغة العربية، في جامعة الإسلامية الحكومية فوكرتو، كلية التربية وعلم التعليم في عام ٢٠٢١، برنامج دراسة تعليم اللغة العربية بعنوان "مشكلات تعليم عبر الإنترنت في مهارة الكتابة في مدرسة الثانوية الحكومية ٢ بنجرتاغرا" البحث السابق له أوجه التشابه والاختلاف مع البحث الحالي. هو أنه مشكلة بينما الاختلاف مع البحث السابق ركز على التعلم عبر الإنترنت لمهارة الكتابة.^٣ في عصر الحاضر، أصبح

^٣ انغيانا، "مشكلات تعليم عبر الإنترنت في مهارة الكتابة في مدرسة الثانوية الحكومية ٢ بنجرتاغرا" (جامعة الإسلامية الحكومية فوكرتو، ٢٠٢١).

التحليل الإحصائي للبيانات ضرورة لفهم سلوك الطلاب وتطوير المناهج التعليمية.^٤

٢. البحث العلمي الذي كتبه فبرياني إنجا كلسوم، من قسم تعليم اللغة العربية، كلية التربية والتعليم، جامعة أنتساري الإسلامية الحكومية في بنجرماسين في عام ٢٠٢٢ بعنوان "قدرة طلاب قسم اللغة العربية في جامعة أنتساري الإسلامية الحكومية في بنجرماسين على الكتابة" يظهر أن المشكلات التي تواجهه في الكتابة لديهم تتمثل في ثلاثة جوانب وهي الجسدية والاستراتيجية والفردية. الأمر الذي يتكرر بشكل كبير هو أن الطلاب يواجهون صعوبات خاصة على المستوى الفردي. تحديات قلة قدرتهم على قراءة الكتب بشكل فردي يعود إلى عدة أسباب، منها: (١) نقص في مفرداتهم اللغوية (٢) قلة الوعي بالتعلم الذاتي.^٥

٣. البحث العلمي الذي كتبه زينون نجيب، قسم اللغة العربية، كلية التربية والتعليم، جامعة السلطان قالجاجا الإسلامية يوجياكارتا في عام ٢٠١٩ بعنوان "تحليل عوامل صعوبة مهارة الكتابة في صف الإعداد لطلاب الدار السلفية بمعهد المحسن يوجياكارتا الدفعة ٢٠١٨/٢٠١٩". أظهرت نتائج البحث أن العوامل التي تواجهها الطلاب في تعليم اللغة العربية في دار السلفية المحسن في يوجياكارتا تشمل صعوبة الطلاب في نسخ النصوص التي يكتبها المعلمون على السبورة إذا كانت الكتابة غير واضحة.^٦

من الدراسات السابقة التي تمت، هناك اختلافات، الباحث الأول أن المشكلات لمهارة الكتابة عبر الإنترنت. الباحث الثاني يقول أن سبب صعوبة

^٤رضوان ضاوي، "التحليل الإحصائي للمنشورات العلمية ومعالجة البيانات في عصر الأونلاين"، شباب التفاهم، (٢٠٢٠)، ص ٣.

^٥فبرياني إنجا كلسوم، "قدرة طلاب قسم اللغة العربية في جامعة أنتساري الإسلامية الحكومية في بنجرماسين على الكتابة"، (جامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين، ٢٠٢٢).

^٦زينون نجيب، "تحليل عوامل صعوبة مهارة الكتابة في صف الإعداد لطلاب الدار السلفية بمعهد المحسن يوجياكارتا" (جامعة السلطان قالجاجا الإسلامية يوجياكارتا، ٢٠١٩).

تعلم اللغة العربية ليس بالكامل في جوهر المادة التعليمية، بعض الناس لا يزالون غير قادرين على قراءة القرآن، ويعانون من نقص في المفردات وعدم وجود أساس. الباحث الثالث تقول أن الطلاب يواجهون صعوبات في مهارة الكتابة بسبب عوامل فردية، بسبب نقص في مخزون الكلمات ونقص في الوعي بالتعلم الذاتي. الباحث الرابع يقول أن الطلاب يواجهون صعوبة في نسخ الكتابة بسبب عدم وضوح كتابة المعلم على السبورة. بعد قراءتي للدراسة السابقة. فإن الفرق بين هذا البحث والبحوث السابقة هو في موقع البحث، حيث أن موقع هذا البحث في قرية سونجاي راغاس أولو، منطقة مارتافورا بارات، والتي بالتأكيد تمتلك خصائص مختلفة عن الدراسات السابقة.

ز. هيكل البحث

ترتيب هيكل البحث على خمسة أبواب، كما يلي:

الباب الأول: المقدمة، تتضمن على خلفية البحث، والتعريف الإجرائي، وأسئلة البحث، وأهداف البحث، وأهميات البحث، والدراسات السابقة المناسبة. وهيكل البحث.

الباب الثاني: الإطار النظري يتضمن على مهارة الكتابة، أنواع مهارة الكتابة، وأهداف تعليم مهارة الكتابة، والمشكلات في تعليم مهارة الكتابة.

الباب الثالث: منهجية البحث تتضمن على نوع البحث ومدخله، وتصميم البحث، وذاتي البحث موضوعه، وبيانات البحث ومصادرها، وتقنيات جمع البيانات، وتحليل البيانات، وصدق البيانات.

الباب الرابع: تقديم البيانات وتحليلها يتضمن على لمحة عام عن المدرسة الدينية التكميلية روضة الصبيان الابتدائية الإسلامية، وتقديم البيانات، وتحليل البيانات، والحلول

لمشكلات تعليم مهارة الكتابة في المدرسة الدينية التكميلية روضة الصبيان الابتدائية الإسلامية.

الباب الخامس: الخاتمة تتضمن على خلاصة نتائج البحث والتوصيات البحث.